مقال بحثى
كامل

توافق مُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء سوسيولوجي التغير الإجتماعي

* فيصل بن عبد الوهاب الزهراني
* الأستاذ المشارك ورئيس قسم الفنون، كلية التصاميم والفنون التطبيقية، جامعة الطائف.
البريد الإليكتروني: fff4455@gmail.com

تاريخ المقال:
- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 10 أكتوبر 2024**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 10 أكتوبر 2024**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 06 نوفمبر 2024**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 06 نوفمبر 2024**

الملخص:

هدف البحث إلى عرض المسؤولية المُجتمعية لمناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية ودورها في خدمة سوق العمل السعودي، إلى جانب دعم التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، وكفايات طلبة الفنون والخريجين مع متطلبات سوق العمل في ضوء سوسيولوجيا التغير الإجتماعي. إفترض البحث وجود دلالات إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين توافق مُخرجات مناهج الكلية مع متطلبات سوق العمل في ضوء سوسيولوجيا التغير الإجتماعي. إستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، بهدف الحصول على بيانات تصف الواقع الإجتماعي للفنون التطبيقية. تكُونت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس، وطلبة قسم الفنون، والخرجين بكلية التصاميم والفنون التطبيقية بجامعة الطائف، إلى جانب عينة من خبراء سوق العمل السعودي في المجالات ذات الصلة. قام الباحث بتصميم إستبانة من ثلاث محاور بهدف جمع بيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج توضح واقع توافق مُخرجات مناهج الكلية مع متطلبات مستقبل التنمية الإقتصادية من منظور سوسيولوجيا التغيرات الإجتماعية، والتعرف على كفايات التطور المهني والأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس ودعم إمكانياتهم لتطوير المهارات المهنية للطالب وللخريج؛ بما يتوافق مع مجالات سوق العمل السعودي على وجه الخصوص. أثبتت نتائج البحث المساهمة في وضع معايير المسؤولية المُجتمعية لمناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية؛ وضرورة تعزيز مفاهيم التطوير المهني لإعداد خرجين مؤهلين لسوق العمل. وأوصى البحث بتطوير محتوي مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية بما يؤكد على الموائمة بين العادات والتقاليد السعودية الأصيلة ومتطلبات التغيرات الإجتماعية وفق رؤية المملكة 2030 .

الكلمات المفتاحية: مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية- سوق العمل السعودي- سوسيولوجي.

خلفية البحث:

تمثل مُخرجات التعليم العالي واقع فعالية نظام التعليم في خدمة المجتمع وسوق العمل السعودي، فإعداد مناهج تعليمية مُؤهِلة للتنافس والإنتاج الإيجابي؛ يحتاج إلى مؤسسات تعليمية لها خصائص ومميزات ذات طابع خاص تراعي الإحتياجات الفعلية لمتغيرات وإحتياجات سوق العمل. فقد وجهت رؤية المملكة 2030 برفع جودة مُخرجات التعليم العالي، وزيادة فاعلية البحث العلمي وتشجيع الإبتكار، وسد الفجوة بين مُخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، والعمل على توجيه الخرجين نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة لتطلعات المجتمع التنموية، وذلك من خلال دعم وتعزيز الطاقات البشرية القادرة على العمل والإبداع، وهو ما جعل المسؤولية المُجتمعية لإعداد مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية في خدمة المجتمع وسوق العمل بجامعة الطائف ضمن مجموعة من القيم الحاكمة لمفاهيم التميز والمنافسة، على إعتبار أنها واحدة من أدوات تمكين الخرجين لإيجاد وظائف مبتكرة ذات قيمة مضافة للإقتصاد السعودي المعاصر، كونه أحد الإقتصاديات القادرة على الموائمة بين كفايات الخرجين ومتطلبات مؤسسات المجتمع تحقيقا لفلسفة الجامعة المُنتجة.

وقد حث ملتقى المسؤولية الإجتماعية للجامعات، الذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية، ضمن فاعليات المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم العالي الذي عقد في مدينة الرياض (2022)، على تعزيز إلتزام الشركات بمختلف أنشطتها بالممارسات الصحيحة والسعي لإيجاد تشريع يُلزِم الشركات والمؤسسات الكبيرة بتطبيق ما يُعرف بالإحتضان المؤسسي لشباب الخريجين بهدف دعم مسار التوطين وإستيعاب سوق العمل.

فالجامعات السعودية مطالبة اليوم بتطبيق مفهوم المسؤولية المجتمعية تطبيقا كاملا، من خلال تطوير برامجها الدراسية، وأبحاثها الميدانية وجهود أعضاء هيئة التدريس وطلابها وخريجيها في خدمة المجتمع والبيئة، فضلا عن الجهود المباشرة في دعم وتبني البرامج المجتمعية ذات الطابع التنموي، بجانب ترسيخ الشراكات الإستراتيجية مع القطاعات المجتمعية المختلفة لإسيعاب سوق العمل لخريجي الجامعات في المستقبل.

وللوقوف على الجهود البحثية للجامعات في العمل على توافق مُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي، نجد أن المجالات البحثية تنوعت في المناهج ومداخل الوقوف على طبيعة المشكلة بهدف تحديد حلول قابلة للتطبيق وتتوافق مع الإمكانيات الأكاديمية لكل جامعة، لنجد ان دراسة الزهراني (2010) ودراسة العتيبي (2010)؛ قد تناولا ضعف مواءمة مخرجات التعليم العالي السعودي من القوى البشرية المؤهلة لاحتياجات سوق العمل الواقع والأسباب، وتناولت دراسة الشثري (2014) الشركات كمدخل لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من تخصصات تقنية المعلومات بين الواقع وتحديات التعليم العالي، وما لبست أن تناولت دراسة السيسي (2018) ودراسة عارف واخرون (2018) تصور مقترح لاستراتيجيات وبدائل تمويلية لجودة مخرجات الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة للوقوف على قدرة الجامعات على إكساب خريجيها للكفايات التنافسية لسوق العمل.

ومع إستراتيجيات رؤية المملكة 2030 وما ارتبط بها من توجهات إقتصادية وجهت إلى عرض بعض مؤشرات فاعلية مُخرجات التعليم العالي بالمملكة بهدف التخطيط المستقبلي علي أسس واقعية تلبي طموحات الدولة والمجتمع عرضتها دراسة العتيبي واخرون (2020) للتعرف على نظام التعليم في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، بهدف طرح رؤية مستقبلية لتحسين جودة مخرجات التعليم العالي السعودي لتلبية احتياجات سوق العمل بين الواقع والمأمول.

وللموائمة بين المسؤولية المُجتمعية لمناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية، وبين متطلبات سوق العمل السعودي من وجهه نظر سوسيولوجي التغير الإجتماعي Sociology of Social Change، نجد أن هذه الموائمة تصف نوعا من التحول في النظام الإجتماعي، وبموجب هذا التحول "يمارس أفراد المجتمع أدواراً إجتماعية وثقافية مختلفة عن تلك التي كانوا يمارسونها كنمط من العلاقات في وضع إجتماعي معين يظهر عليه التغير خلال فترة محددة من الزمن. والتغير الإجتماعي هو التحول القابل للملاحظة الذي يؤثر في بنية ووظيفة التنظيم الإجتماعي لجماعة ما، ويغير مجرى تاريخها" (بو النعناع، 2017، ص92)، على إعتبار أن السوسيولوجيا هى علم دراسة التفاعلات الإجتماعية للبشر سواء على شكل مجموعات أو مجتمعات، "وهو توجه أكاديمي تطور نسبيا في أوائل القرن التاسع عشر يهتم بالقواعد والعمليات الإجتماعية التي تربط الأفراد كمجموعات عبر دراسة السلوك والتفاعل الإنساني، حيث يهتم بدراسة ما يحدث بين أفراد المجتمع الواحد من نشاطات وعلاقات تنمو وتتطور من خلال روابط إجتماعية" (عودة، 2008، ص 15).

ولأهمية التغير في تشكيل ثقافة المجتمع عرضت دراسة معمري (2010) واكدتها دراسة إدريس (2019) ما انتهى إليه علماء الاجتماع بوضع نظريات تهتم بدراسة مظاهر التغير الاجتماعي وتأثيرها على المجتمعات، ومن هذه النظريات: نظرية التغيرات الإجتماعية للعالم كنت kant، والذي رأى عبر فلسفة نظريته أن أي تغير يحدث داخل المجتمع يدل على التقدم، والرقي البشري، وأن التغييرات الاجتماعية تعتمد بشكل مباشر على مجموعة من الظواهر المستمرة، والتي تشمل كافة نواحي الحياة الإنسانية.

مشكلة البحث:

في إطار معايير المسؤولية المُجتمعية لمُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية ودورها في خدمة سوق العمل السعودي، أصبح توفير وظيفة مناسبة للطالب الخريج من الجامعات السعودية يمثل رهاناً كبيراً للمؤسسات الرسمية للدولة، إلى جانب دعم التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، والكفايات المطلوبة لطلبة الفنون والخريجين في ضوء سوسيولوجيا التغير الإجتماعي الذى بات ضرورة تنموية مُستدامة؛ ولكن في ظل وجود فجوة بين أهداف وخطط الجامعات، وبين الإحتياجات الحقيقية لسوق العمل السعودي، أصبح من الضروري طرح دراسات ميدانية تصف الواقع الإجتماعي لمُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية؛ في إشارة إلى وجود فروق في التوازن بين هذه المخرجات وبين إحتياجات سوق العمل يتمثل في بقاء خريجي مؤسسات التعليم العالي بدون عمل لفترة طويلة ما يساهم في زيادة نسبة البطالة، وفق نتائج دراسة كل من: العتيبي (2007)، ودراسة الصبان(2013)، ودراسة حسن (2016)، ودراسة العليان (2016)، ودراسة العبودي(2017). ودراسة الزهراني (2019)، لذلك فإن قضية توظيف الخريج شكلت أحد المجالات التي ركزت عليها رؤية المملكة 2030 بهدف الحد من ظاهرة البطالة وتخفيفها، إذ أن الإحصائيات تشير إلى وجود عدد ليس قليلاً من غير السعوديين يعملون في السوق المحلي حسب الهيئة العامة للإحصاء (2023) مما يؤكد على أن هناك خللاً في إستيعاب سوق العمل لخريجي الجامعات من السعوديين.

فقد ركزت خطة الدولة من خلال شعار(نتَّعلْم لنعَمْل) على حل مشكلة البطالة بالإستثمار في رأس المال البشري؛ من خلال تهيئة الخرجين للحصول على وظائف مناسبة، عبر إنشاء مجالس مهنية لكل قطاع لتحديد ما يحتاجه من المهارات والمعارف والتدريب لتهيئة الخريجين لسوق العمل بشكل مباشر (رؤية المملكة 2030، 2017). تحقيقاً للتكامل بين مُخرجات التعليم وما يحتاجه سوق العمل من خلال التأهيل الشامل للعملية التعليمية؛ فقد اهتمت رؤية ورسالة جامعة الطائف برفع جودة مخرجات المناهج التعليمية، وزيادة فاعلية البحث العلمي وتشجيع الإبداع والإبتكار، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الفعلية وتوجيه الخريج نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة لمتطلبات مستقبل التنمية الإقتصادية مع الموائمة بين العادات والتقاليد السعودية الأصيلة في ضوء سوسيولوجيا التغير الإجتماعي.

أسئلة البحث:

1. ما دور المسؤولية المُجتمعية لمناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية في خدمة المجتمع وسوق العمل؟
2. ما كفايات التطوير المهني المستمر لطلبة التصاميم والفنون التطبيقية وللخريجين ولأعضاء هيئة التدريس؟
3. ما المؤشرات الدالة على توافق مُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء واقع سوسيولوجيا التغير الإجتماعي؟

فرض البحث:

يفترض البحث وجود دلالات إحصائية على توافق مُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء سوسيولوجيا التغير الإجتماعي.

أهداف البحث:

1. عرض المسؤولية المُجتمعية لمناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية في خدمة المجتمع وسوق العمل.
2. دعم التطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس، ولطلبة التصاميم والفنون التطبيقية وللخريجين.
3. توافق مُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء واقع سوسيولوجيا التغير الإجتماعي.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية: تُسهم الدِّراسة الحالية من الناحية النظرية فيما يلي:

1. اثراء المكتبة السعودية والعربية بأدبيات النظريات الأكثر حداثة في مجال التصاميم والفنون التطبيقية.
2. عرض دور النظرية الإجتماعية في توافق مُخرجات كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع سوق العمل.

3. طرح مؤشرات توافق مُخرجات كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات السوق السعودي.
4. الكشف عن المسؤولية المُجتمعية لكليات التصاميم والفنون التطبيقية في خدمة المجتمع وسوق العمل.
5. تحديد كفايات التطوير المهني والتطبيقي لسوق العمل السعودي في ضوء سوسيولوجيا التغير الإجتماعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تُسهم الدِّراسة الحالية من الناحية التطبيقية فيما يلي:

1. إلقاء الضوء على الدور الوظيفي للفنون البصرية في التوثيق التشكيلي لمظاهر التغير الإجتماعي.
2. الموائمة بين العادات والتقاليد السعودية الأصيلة ومتطلبات التغير المجتمعية وفق رؤية المملكة 2030.
3. تعزيز مفاهيم التطوير المهني ذات الصلة بإعداد خرجين مؤهلين لسوق العمل بصورة معاصرة.
4. دعم الدِّراسات البينية لتوظيف مخرجات كليات التصاميم والفنون التطبيقية وفق متطلبات سوق العمل.
5. المساهمة في وضع معايير المسؤولية المُجتمعية لكليات التصاميم والفنون التطبيقية في خدمة المجتمع.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: مُخرجات مناهج كليات التصاميم لمقررات الفنون التطبيقية ودورها في دعم سوق العمل السعودي من منظور سوسيولوجي التغير الإجتماعي.

الحدود الزمانية: الفترة من 1444ه إلي 1445ه (الفصل الدراسي الأول).

الحدود المكانية: كلية التصاميم والفنون التطبيقية. جامعة الطائف (المملكة العربية السعودية).

الحدود المادية: مُخرجات مناهج كليات التصاميم لمقررات الفنون التطبيقية.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس، وطلبة التصاميم والفنون التطبيقية والخريجين، وخبراء سوق العمل.

مصطلحات البحث:

المناهج الدراسية Curriculum: يعرِّف المنهج الدراسي بأنه جميع الأنشطة والخبرات التي تقدمها المؤسسة التعليمية للطلبة تحت إشرافها، سواء داخل المؤسسة أو خارجها" (العتيبي وآخرون، 2020، ص76)، ويعرفه الفقي (2016، ص16) بأنّه مجموعة من الأنشطة والممارسات المخططة والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية، والحصول على أفضل النتائج بناءً على قدراتهم وإمكانياتهم داخل الصف الدراسي.، كما أن المناهج الدراسية تمثل مجموعة متناسقة أو سلسلة من الأنشطة التعليمية المصمَّمة والمنظَّمة لتحقيق أهداف تعليمية سبق تحديدها أو تحقيق مجموعة محددة من المهام التعليمية خلال فترة مستدامة.

تُعرِف الدراسة الحالية المناهج الدراسية بأنها العمل على الإرتقاء بمستوى أداء التعليم بما يحقق الأهداف التربوية جاعلة بذلك الطالب محور العملية التعليمية عبر تزويده بالخبرات والإتجاهات والمعارف التي تساعده على النجاح حيث لا يتم ذلك بالتلقين والإلقاء، وإنما بتوفير الخبرة التي تسمح له بمتابعة التعليم مع إكتساب الكفايات المعرفية والأدائية التي يحتاجها في مجال تخصصه.

كليات التصاميم والفنون التطبيقية College of Design and Applied Arts: كلية الفنون والتصميم توفر للطلاب إمكانية التخصص لدرجة البكالوريوس في مجالات الفنون البصرية؛ تصميم الجرافيك أو التصميم للوسائط الرقمية أو التصميم الداخلي أو تصميم الأزياء والاكسسوارات، واتقان ممارسة هذه التخصصات نظرياً وتطبيقاً، من خلال الخبرة العملية ميدانيا.

تُعرِف الدراسة الحالية كليات التصاميم والفنون التطبيقية بأنها بيئة أكاديمية تساهم في إبتكار روح الإبداع لدى الطلابة من خلال العمل على إظهار الجودة والتميز في كل جانب من جوانب العملية التعليمي بإتباع أعلى مستويات المعايير المهنية والأخلاقية ومواكبة المُستجدات عن طريق توفير برامج أكاديمية لا تتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية والقيم الإجتماعية بالمملكة.

سوق العمل السعودي Saudi Labor Market: وجهت رؤية المملكة إلى رفع جودة مخرجات التعليم العالي، وزيادة فاعلية البحث العلمي وتشجيع الإبداع والابتكار، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة.(العليان، 2016، ص32).

تُعرِف الدراسة الحالية سوق العمل السعودي بأنه العمل على إعداد بيئة أكاديمية تعزز التعليم وتحفز الجوانب البحثية وتنمي قدرات الطلبة لمواكبة متطلبات سوق العمل المحلي والاقليمي والعالمي والمساهمة في بناء مُجتمع طلابي مُنتج ذو مهارة عالية ومطلع على أحدث الممارسات العالمية في مجاله.

سوسيولوجي التغير الإجتماعي Sociology of Social Change:
السوسيولوجيا هى علم الإجتماع ودراسة الحياة الإجتماعية للبشر سواء بشكل مجموعات أو مجتمعات، وهو أيضا علم دراسة التفاعلات الإجتماعية، وهو توجه أكاديمي تطور نسبيا في أوائل القرن التاسع عشر يهتم بالقواعد والعمليات الإجتماعية التي تربط الأفراد كمجموعات عبر دراسة السلوك والتفاعل الإنساني، حيث يهتم بدراسة ما يحدث بين أفراد المجتمع الواحد من نشاطات وعلاقات تنمو وتتطور من خلال روابط إجتماعية.(عودة، 2008، ص 15). والتغير الاجتماعي هو التحول القابل للملاحظة الذي يؤثر في بنية ووظيفة التنظيم الاجتماعي لجماعة ما، ويغير مجرى تاريخها.(بو النعناع، 2017، ص92).

تُعرِف الدراسة الحالية سوسيولوجي التغير الإجتماعي بأنه تحول في النظام الإجتماعي، وبموجب هذا التحول يمارس أفراد المجتمع أدواراً إجتماعية وثقافية مختلفة عن تلك التي كانوا يمارسونها كنمط من العلاقات في وضع إجتماعي معين يظهر عليه التغير خلال فترة محددة من الزمن.

الإطار النظري وأدبيات البحث:

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: المسؤلية الإجتماعية لمُخرجات كليات التصاميم والفنون التطبيقية:

تنوعت مجالات المسؤولية الإجتماعية وتتعددت تبعاً لظروف وإمكانات كل جامعة على حدة، وكذلك تبعاً لظروف المجتمع المتغيرة، ولذلك نجد أن هناك تبايناً واضحاً بين ما تقدمه الجامعات من أنشطة وممارسات تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في جوانبها المختلفة: الإجتماعية والإقتصادية والبيئية، وذلك عن طريق توظيف كل القدرات الفعلية والمصادر المادية للجامعات لتحسين أحوال المجتمع والبيئة المحيطة. كون الجامعات مركز إشعاع حضاري لأي مجتمع موجوده في بيئته الجغرافية، فالجامعة من المؤسسات الإجتماعية التي تُؤثر وتتأثر بالموروث الثقافي، فهي أداة المجتمع في صنع قيادته الفنية والمهنية والفكرية؛ وللجامعة إضافة لدورها المعروف والمتمثل في تعليم وإعداد الطلاب وتكوينهم وتخريجهم مؤهلين لممارسة وظائف متميزة في المجتمع، فإن لها أدوارا أخرى مهمة في إطار المسؤلية المُجتمعية تتحدد في العمل على صياغة وتشكيل وعي الطالب والخريج وفق متطلبات سوق العمل بصورة معاصرة ومستديمة.

وتُعرّف المسؤولية الإجتماعية للجامعات Higher Educational Social Responsibility" بأنها التأثير الذي تُمارسه الجامعات على المجتمع والبيئة، ويختلف هذا النوع من المسؤولية الإجتماعية عن ذلك النوع الخاص بالشركات والمؤسسات؛ لأن مُخرجاتها التطبيقية تتعلق بالتعليم والأبحاث المختصة بالمؤسسات التعليمية فقط" (الداوود، 2017، ص64). وقد برز مفهوم المسؤولية الإجتماعية في السنوات الأخيرة لدى مؤسسات الدولة بصورة واضحة، وتعتبر المسؤولية الإجتماعية للجامعات زاوية رئيسة في تشكيل مثلث الوظائف الذي تقوم عليه الجامعات السعودية وهي: العملية التعليمية، والبحث العلمي في خدمة المجتمع والبيئة، ومن ثم الشراكة المُجتمعية أو المسؤولية الإجتماعية، والتي يرتكز دورها تجاه فئات المجتمع المختلفة طلاب وخريجي تلك الجامعات والمجتمع؛ بل وقيادة الجهود التي ترمي إلى ترجمة وتحويل المنتجات الجامعية بأشكالها المختلفة إلى حلول قابلة للتطبيق لإيجاد حلول لمشكلات المجتمع والبيئة المحيطة، ما يجعل المسؤولية الإجتماعية للجامعات ماثلة من خلال تطوير المناهج التعليمية، وطرق التدريس، ونشر المعرفة، وتعزيز خطوات البحث، وبالتالي تعزيز جودة حياة الفرد والمجتمع والارتقاء بهما نحو الأفضل.

وفي هذا الصدد تُنظم الدولة آليات تفعيل مفهوم المسؤولية الإجتماعية، حيث يساعد نظام المسؤولية المُجتمعية التابع لوزارة الموارد البشرية والتنمية الإجتماعية بالمملكة العربية السعودية في حوكمة وتوحيد ممارسات المسؤولية الإجتماعية وتحديد أدوار الجهات الحكومية ذات العلاقة، في تفعيلها لتعزيز أداء المؤسسات تجاه المسؤولية الإجتماعية. فقد أولت رؤية المملكة 2030 إهتماما كبيراً بالخريج السعودي للمنافسة محلياً وعالمياً من خلال إعداد قوى عاملة وطنية متميزة عبر تعزيز القيم وتطوير المهارات الأساسية والمستقبلية وتنمية المعارف، وعليه برزت الحاجة لوضع حزمة من المبادرات والبرامج تهدف إلى تحسين وتطوير مهارات خريجي الجامعات من خلال ضمان توافق مُخرجات التعليم والتدريب مع إحتياجات سوق العمل؛ وتحسين الموائمة بين العرض والطلب وزيادة مستوى مهارات الخريج لسد الإحتياج الحالي والمستقبلي والتنبؤ بأي نوع من التحديات المستقبلية للمهارات والتدريبات ضمن كفايات الطالب والخريج.

وتهدف مبادرة (المعايير المهنية الوطنية) إلى بناء وتطوير المعايير المهنية الوطنية لعدد 300 مهنة، كما تستهدف 2000 مهارة، وبما ينعكس إيجابياً على مُخرجات منظومة التعليم

والتدريب وتحسين إرتباطهما بمتطلبات سوق العمل السعودي. عن طريق مرجعية قياسية لقياس قدرة الخريج على أداء مهام وواجبات مهنية محددة، ومدى إمتلاكه للمهارات اللازمة لأداء مهام العمل الذي يمثله المعيار المهني، وذلك من خلال بناء وتشغيل منصة معايير مهنية وطنية تربط بين المؤسسات التعليمية ـ العامة والخاصة ـ وأصحاب الأعمال والشركات المتعاقدة مع الحكومة والقوى العاملة .(مبادرات الوزارة. 2024)

ورصدا للواقع فقد عَمِلت العديد من الجامعات السعودية ومن بينها جامعة الطائف على وضع أُطر تنظيمية ومؤسسية لجهودها في مجال خدمة المجتمع والبيئة وتحقيق ممارسات المسؤولية الإجتماعية، سواء من خلال الإدارة العليا للجامعة، أو من خلال الكليات والمعاهد والعمادات المساندة، فالكثير من الجامعات أنشأت وكالات متخصصة لخدمة المجتمع وتعزيز المسؤولية الإجتماعية، بإنشاء عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ما يعرف بالإحتضان المؤسسي لشباب الخريجين، إضافة إلى وحدات ومراكز لخدمة المجتمع داخل الكليات وغيرها من الوحدات التنظيمية الهادفة إلى ترسيخ علاقة الجامعات بالمجتمع المحيط بها، ومنها وحدة المسؤولية الإجتماعية بكلية التصاميم والفنون التطبيقية (الكلية الجامعية بتربة)؛ والتي عرضت ضمن رؤيتها ورسالتها وأهدافها في أساسها منبثقة من رسالة جامعة الطائف المتمثلة في التميز والريادة في إحداث الشراكة والتنمية المُجتمعية، وتنمية قدرات المجتمع على المستويين المحلي والإقليمي (الموقع الرسمي لجامعة الطائف)، والعمل على أن تكون الوحدة بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم على الإسهام في العمل المُجتمعي الذي من خلاله يتم تحقيق زيادة مستوى الوعي للمجتمعين الجامعي ، والمجتمعي العام.

المحور الثاني: سوق العمل السعودي بين الواقع والمأمول:

لم تكن قضية مواءمة التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل مطروحة للمداولة عندما كان سوق العمل السعودي يستوعب جميع خريجي مؤسسات التعليم العالي ويضمن لهم الوظيفة المناسبة، إلا أن "التغيرات والتحولات التي حدثت في السنوات الأخيرة في المجالات الإقتصادية والتغيرات الإجتماعي؛ قد جعلت مثل هذه المواءمة قضية جوهرية، حيث يواجه التعليم العالي تحديات تفرضها مجموعة من التحولات والتغيرات العالمية، من ترسخ لمفهوم العولمة والتجارة الحرة، والتكتلات الإقليمية، وسرعة التواصل التقني والمعلوماتي" (الزهراني، 2017، ص٢١)، ولا يمكن فصل مثل هذه التحولات عن ما يواجه المؤسسات الجامعية من تحديات تتصل بزيادة نسب بطالة الخريجين والتوجه نحو الخصخصة، وتدني مساهمة قطاع الإنتاج في شؤون التعليم العالي، "فلم تعد مؤسسات التعليم العالي قاصرة على المحافظة على التراث الثقافي ونقله، بل أصبحت في خدمة مجتمعاتها تبحث عن الحقائق وتواجه المتغيرات المستمرة، وتساهم في إيجاد حلول لمشكلات المجتمع، فضلا عن مد سوق العمل بالكوادر البشرية المؤهلة التي تلبي إحتياجاته" (بوبطانة، ٢٠٠١، ص١٦).

وتبرز أهمية دراسة هذه المشكلة من نواحي عدة مثل تأصيل أسباب مشكلة البطالة بين شباب الخرجين، بالإضافة للتعرف على بعض مؤشرات فاعلية مُخرجات التعليم العالي بالمملكة بهدف التخطيط المستقبلي علي أسس واقعية تلبي طموحات الدولة والمجتمع. "ويمكن وصف وتشخيص بطالة خريجي الجامعات في سوق العمل في المملكة وتعريفها بالبطالة الهيكلية "Structural Unemployment"، وهو عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة ومؤهلات وخبرات الخرجين الراغبين في العمل" (الحسيني، 2016، ص62)، وبدراسة واقع سوق العمل سنجد أن هناك مؤشرات عديدة لإستمرار غستقدام العمالة الوافدة لأن طبيعة أغلب الوظائف في سوق العمل هي وظائف بسيطة الأجر غير جاذبة لتوظيف الخريج السعودي وربما يستحيل توطينها، ولا يعني ذلك أنه لا يوجد فرص للإحلال، ولكن إذا إعتمدنا على الإحلال فقط فهذا يعني أننا نعمل على تدوير للوظائف وليس توليد للوظائف مما يحد من قدرات الدولة على التعامل مع الأعداد المتزايدة من أعداد الخريجين المحتملين لسوق العمل، والتي تأتي ضمن أولويات رؤية المملكة 2030 ولأجلها تم تخطيط إستراتيجيات وتفعيل مسارات وتقويم وإعادة هيكلة الكثير من الأطر التي ترسم ملامح المشهد المتكامل فيما يلتقي بفرص الخريجين في سوق العمل وأولوياته واحتياجاته بما ينعكس إيجابا على الاستثمار في الكوادر السعودية ومسيرة التنمية الوطنية المستدامة. وهو ما ظهر من قرارات برفع القبول إلى ضعف ما كان عليه خطة القبول في الكليات النوعية (الصحية والهندسية والتقنية والتطبيقية وإدارة الأعمال) وفقا للطاقة الإستيعابية لتلك الكليات، وبما يحسن من مُخرجات العملية التعليمية، ويسهم في سد إحتياجات سوق العمل، وتخفيض القبول بنسبة لا تقل عن نصف العدد في التخصصات غير المتوائمة مع إحتياجات سوق العمل، على أن يُعمل بهذا القرار

لمدة خمس سنوات، ويتم تقييم تطبيقه بعد مرور ثلاث سنوات (مجلس شؤون الجامعات السعودية، 2020)، كذلك قرار توسع الجامعات في تطبيق الشهادات الإحترافية والمهنية لجميع التخصصات، وقيام الجامعات بقياس نسبة توظيف خريجيها في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل بصورة واقعية.

عليه فإنه يجب العمل على دعم إنسجام مُخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل السعودي المتغيرة؛ بشكل يعزز رسالة التعليم ويعظم من قدرته على مواجهه التغيير الحاصل في هذا السوق والتنبؤ به قبل حدوثه، وتوفير كفايات التدريب الملاءمة لمتطلباته، وتنمية الوعي لدى قطاع الأعمال ومؤسساته حول أهمية إستثمار رأس المال البشري والذى تمثله شريحة كبيرة من خريجي مؤسسات الدولة التعليمية،

المحور الثالث: سوسيولوجيا التغير الإجتماعي وعلاقته بسوق العمل السعودي:

كلما إكتشف أفراد المجتمع شيئاً حديثاً ومختلفاً عن الذي إعتاوه، كلما ساهم ذلك بشكل مباشر في تثبيت مفهوم التغير الإجتماعي، والذي ربما يؤدي إلى تغيير البعض من العادات والتقاليد التي آليفها أفراد المجتمع، لتتشكل بمقتضها سوسيولوجيا التغير الإجتماعي وعلاقتها بسوق العمل السعودي، وهو ما ظهر واضحاً في التغيرات الثقافية للمجتمع السعودي المعاصر والمرتبطة بطبيعة مجالات العمل المُستحدثة، وفي ذلك إشارة إلى أن التغير مسألة طبيعية وحقيقة إجتماعية تشهدها أغلب المجتمعات الإنسانية بجميع ثقافاتها، "إذ لا وجود لمجتمع ثابت ثباتاً مطلقاً بحكم تفاعل مجموعة من المتغيرات داخل بنياته الأساسية. كون التغير لا يخضع لإرادة معينة، بل إنه نتيجة لمُتغيرات وعوامل ثقافية وإقتصادية، يتداخل ويؤثر بعضها في بعض" (لحبيب، 2010، ص81). والتغير الإجتماعيSocial Change هو التحول القابل للملاحظة الذي يؤثر في بنية ووظيفة التنظيم الإجتماعي لجماعة ما، ويغير مجرى تاريخها.(بوالنعناع، 2017، ص92). وهو مفهوم مرتبطٌ بعلم الإجتماع، والذي يشير إلى التغير الثقافي في المجتمع؛ بسبب تأثير مجموعة من العوامل، ويُعرف أيضاً بأنه ظاهرةٌ من الظواهر الإجتماعية ذات التأثير المستمر، والتي تعتمد على مجموعة من الأفكار والنظريات المستحدثة، والآراء، والأيديولوجيات التي يتميز بها كل عصر" (عنديز، 2005، ص43) .

وسوسيولوجيا التغير الإجتماعي Sociology of Social Change هى علم الإجتماع ودراسة الحياة الإجتماعية للبشر سواء بشكل مجموعات أو مجتمعات، وهو أيضا علم دراسة التفاعلات الإجتماعية، وهو توجه أكاديمي تطور نسبيا في أوائل القرن التاسع عشر يهتم بالقواعد والعمليات الإجتماعية التي تربط الأفراد كمجموعات عبر دراسة السلوك والتفاعل الإنساني، حيث يهتم بدراسة ما يحدث بين أفراد المجتمع الواحد من نشاطات وعلاقات تنمو وتتطور من خلال روابط إجتماعية.(عودة، 2008، ص 15).

وفي هذا الصدد، قدمت دراسة هربرت سبنسر HerbertSpenser (1984)؛ واتبعتها دراسة إميل دوركايم Emil Durkheim (1995) في تفسير التغير الإجتماعي انطلاقا من تصور وظيفي للمجتمع، حيث يرى كلا من سبنسر ودور كايم أنه لا يمكن أن يتم التغير في البناء التركيبي دون حدوث تغيرات في الوظائف والمهن لأفراد المجتمع، نظرا لأن كثيرا من تغيرات البنية في المجتمع تظهرها التغيرات الوظيفية أكثر ما يمكن رؤيتها مباشرة. ففي هذا الإتجاه بلور سبنسر نظريته الإجتماعية حول التغير أو التطور الإجتماعي، حيث أعتبر أن المجتمع يتطور ثقافياً من حالة المجتمع النمطي إلى حالة المجتمع المركب، مجسدا نمط المجتمعات الصناعية بشكل معاصرة، وبلور دور كايم نظريته الوظيفية لتغير المجتمع من التأكيد على ضرورة الربط بين الأسباب والوظائف المستحدثة نتيجة هذا التغير.

ولمعرفة مدى ملاءمة خريجي الجامعات السعودية لإحتياجات سوق العمل الفعلية؛ يشير البحث الحالي إلى أن سوسيولوجيا التغير الإجتماعي والتحولات المرتبطة بها هى تحول في النظام الإجتماعي، وبموجب هذا التحول يمارس أفراد المجتمع أدواراً إجتماعية وثقافية مختلفة عن تلك التي كانوا يمارسونها كنمط من العلاقات في وضع إجتماعي معين يظهر عليه التغير خلال فترة محددة من الزمن؛ تمثلها أنماط ومجالات سوق العمل المستحدثة وما طرأ عليها من تغير، ما أوجد ضرورة أن تتطور بموجبها مُخرجات مقررات كليات التصاميم والفنون التطبيقية بهدف إعداد خريج يتمتع بكفاءات ومهارات تناسب ماحدث من تغيرات مُجتمعية طليعية.

ثانياً: الدراسات السابقة والمرتبطة:

. دراسة أبو عبد الله (2022) بعنوان: جودة مخرجات التعليم العالي ودورها في تعزيز متطلبات سوق العمل: دراسة تطبيقية، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على جودة مخرجات التعليم العالي ودورها في تعزيز متطلبات سوق العمل، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع إستبيان على مجتمع الدراسة والمتكون من مديري إدارات

بعض مؤسسات سوق العمل الليبي، تم إختيار عينة عشوائية قوامها (300) مفردة، تمثلت في الصيدليات والمختبرات الطبية ومراكز العلاج الطبيعي، حيث تم توزيع (50) إستمارة إستبيان، واستردت منها (47)، إستمارة صالحة للتحليل، تم تحليل البيانات عن طريق الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS. وتوصلت الدراسة إلى النتائج: أن مستوى المهارات المعرفية كان مرتفعا وذلك من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة للمحور (3.37). أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات المهنية كان مرتفعا وذلك من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.33).

. **دراسة بو النعناع (2017) بعنوان: سوسيولوجيا التغير الإجتماعي: رؤية نظرية تحليلية**. هدفت الدراسة إلى تناول الأسس النظرية لمفهوم التغير الإجتماعي، بإعتباره يشكل مبحث رئيسي من مباحث علم الدراسات المجتمعية. إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وفق النظرية السوسيولوجية لمقاربة نظرية تحليلية، غايتها ضبط وتحديد مفهوم التغير الإجتماعي كما هو مطروح في الأدبيات والدراسات السوسيولوجية، مع تحليل ومقارنة مختلف التحديدات ذات الصلة. كما هدفت هذا المقاربة إلى دراسة ومناقشة أبرز الإسهامات النظرية والميدانية التي تناولت مظاهر موضوعات التغير الإجتماعي، وذلك بهدف تقديم إطار نظري منهجي يساعد على فهم ودراسة ظواهر التغير الإجتماعي والتحولات المرتبطة بها في المجتمعات الراهنة. تناولت الدراسة في إطارها النظري معنى التغير الإجتماعي، كذلك الإسهامات النظرية والميدانية لتناول المفاهيم التطبيقية للتغير الاجتماعي. انتهت دراسة بو نعناع بعرض التغيرات الإجتماعية التي حلت بالمجتمعات المعاصرة وأثرها على تطور الفكر السوسيولوجي، مما ساعد على ظهور وإنتاج تصورات ومقاربات نظرية عديدة، أسهمت بشكل مباشر في فهم وتفسير حقيقة التغير الاجتماعي. واوصت بتناول تأثير مفاهيم النظريات الوظيفية في التحليلات والتفسيرات السوسيولوجية المفسرة للتغير الإجتماعي بشكل واقعي.

. **دراسة الحسيني (2016) بعنوان: رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي عن طريق تحقيق تكامل مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل،** دراسة ميدانية هدفت إلى رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي من خلال التعرف إلى إسهام مشاريع التخرج التي يقوم بها الطلاب الجامعيون الدراسون في درجة البكالوريوس وما يعادلها في إيجاد التكامل بين التعليم الجامعي وسوق العمل، وما يواجهه الأكاديميون والطلبة من معوقات وتحديات تحول دون تحقيق ذلك التكامل، وسبل التغلب على الصعوبات وطرق تذليلها. ولتحقيق أهدافها تبنت الدراسة ثلاث أدوات، هي الاستبانة والمقابلة وتحليل تقارير المشاريع التخرج التي كتبها الطلبة، وذلك لجمع البيانات من الأكاديميين والطلبة المنتمين إلى عشر جامعات وكليات جامعية بسلطنة عمان. وقد أكدت نتائج الدراسة أن مشاريع التخرج يمكن أن تسهم بشكل فاعل في تكامل مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل وتعريف الطالب بوظيفته المستقبلية عندما تربط تلك المشاريع بسوق العمل وتتاح الفرصة للطالب الجامعي للتفاعل في أثناء عمل المشروع مع البيئة الحقيقية لوظيفته المستقبلية؛ لتصبح أكثر فاعلية في إيجاد التكامل بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل.

ثالثاً: الإطار المنهجي للبحث:

(أ) منهج البحث: وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية إستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، كونهم من أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة وإستخداماً لتحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ بهدف الحصول على بيانات ومعلومات ميدانية تصف الواقع الإجتماعي، بما تسهم هذه البيانات والمعلومات في تحديد دور مُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية في دعم سوق العمل السعودي من منظور سوسيولوجي.

(ب) مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من أعضاء هيئة التدريس، وطلبة قسم الفنون، وعينة من الخرجين بكلية التصاميم الفنون التطبيقية بجامعة الطائف، إلى جانب عينة من خبراء سوق العمل السعودي في المجالات ذات الصلة (المجموع الكلي 146).

(ت) أداة الدراسة: قام الباحث بتصميم إستبانة واقع مُخرجات مناهج التصاميم والفنون التطبيقية ودورها في دعم سوق العمل السعودي من منظور سوسيولوجي، وطُبقت على جميع أفراد عينة البحث، راع الباحث في تصميم الإستبانة بساطة البنود ووضوحها، وتنميط الإستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، مع العلم أنه تم إستبعاد الإستبانات غير المكتملة البيانات.

غطى الجزء الأول من الإستبانة البيانات الخاصة بالمشاركين في الإجابة على بنود الإستبانة، في حين استهدف الجزء الثاني من الإستبانة محاور الدراسة المكونة من (33) بند(بعد عمل توصيات المحكمين من الخبراء) موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول:

يهدف إلى التعرف على المسؤولية الإجتماعية لمُخرجات مقررات كليات التصاميم والفنون التطبيقية.(من وجهة نظر خبراء سوق العمل السعودي)، ويشتمل على (12) بنود. وتناول المحور الثاني: كفايات التطوير المهني لتحديث محتوى المقررات في كليات التصاميم والفنون التطبيقية. (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)، ويشتمل على (10) بنود، أما المحور الثالث: فيهدف إلى الكشف عن موائمة وإستدامة المقررات لمتطلبات سوق العمل وفق متطلبات واقع سوسيولوجيا المتغيرات الإجتماعية.(من وجهة نظر الطلبة والخرجين)، ويشتمل على (11) بنود.

كما اشتملت الإستبانة على سؤال مفتوح (الراي الخاص) هدفه جمع بيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج التي توضح واقع توافق مُخرجات مقررات كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات مستقبل التنمية الإقتصادية من منظور سوسيولوجيا التغيرات الإجتماعية، والتعرف على كفايات التطور المهني والأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التصاميم والفنون التطبيقية بالجامعات السعودية. ودعم إمكانياتهم في تطوير المهارات المهنية للطالب وللخريج؛ بما يتوافق مع مجالات سوق العمل السعودي على وجه الخصوص.

وقد تبنَّت الدراسة في إعداد الإستبانة الشكل المغلق الذي يحدّد الإستجابات المحتملة لكل بند. وقد تم إستخدام مقياس (ليكرت) للتدرج الخماسي لإستجابات أفراد الدراسة على عبارات أبعاد الدراسة الأساسية، وهي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق على الإطلاق)، وأُعطيت لها القيم (1، 2، 3، 4،5) على التوالي، وتمَّ إستخراج المدى بالطريقة التالية: المدى = 5-1=4. ويمثل المدى أعلى درجة وأقل درجة بالمقياس، طول الفئة = 4÷ 5 = 0.8 تمثّل طول كل فئة من الفئاتِ الخمس للمقياس.

ويمكن تحديد فئات المقياس على النحو التالي:

(1) فئة لا أوافق على الإطلاق: حصلتْ على درجاتٍ تراوحتْ بين (1 – 1.80)، وتدلُّ على عدم الموافقة.

(2) فئة لا أوافق: حصلتْ على درجاتٍ تراوحتْ بين (1.81 – 2.60)، وتدلُّ على عدم الموافقة.

(3) فئة محايد: حصلتْ على درجات تراوحت بين (2.61 – 3.40)، وتدل على إنقسام في آراء العينة.

(4) فئة أوافق: حصلتْ على درجات تراوحت بين (3.41 – 4.20)، وتدل على الموافقة.

(5) فئة أوافق بشدة: حصلتْ على درجات تراوحت بين(4.21 – 5.00)، وتدل على درجة موافقة عالية.

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على 8 محكمين متخصصين في مجالات البحث العلمي، والعلوم الإجتماعية، ومناهج وطرق تدريس الفنون، وأجريت التعديلات التي اوصوا بها؛ وكانت نسبة الموافقة عليها (80٪)، وبعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة قام الباحث بحساب الصدق البنائي بإستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الذي تنتمي إليه. والجدول رقم (1) يوضح معاملات الصدق البنائي لأداة البحث.

جدول رقم (1)

معاملات ارتباط بيرسون pierson بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط	
المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
1	**0.64	1	**0.70	1	**0.59
2	**0.80	2	**0.74	2	**0.71
3	**0.76	3	**0.60	3	**0.71
4	**0.70	4	**0.80	4	**0.47
5	**0.71	5	**0.79	5	**0.51
6	**0.70	6	**0.76	6	**0.47
7	**0.51	7	**0.71	7	**0.60
8	**0.80	8	**0.73	8	**0.61
9	**0.32	9	**0.72	9	**0.71
10	**0.81	10	**0.76	10	**0.76
11	**0.47			11	**0.32
12	**0.60				

**** دال عند 0.01**

يتضح من الجدول رقم (1) أن جميع معاملات الصدق البنائي لأداة البحث دالة احصائيا عند مستوى (0.01) وتشير هذه القيم إلى إمكانية الإعتماد على جميع العبارات التي تتضمنها أداة البحث دون حذف أي منها.

ثم قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من معاملات ثبات أداة البحث والجدول رقم (2) يوضح معاملات ثبات الإستبانة كأداة للبحث الحالي.

جدول رقم (2)
حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach معاملات ثبات أداة البحث الدراسة

محاور بنود الإستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات
محور الإستبانة الأول	12	0.89
محور الإستبانة الثاني	10	0.91
محور الإستبانة الثالث	11	0.71
الإستبانة ككل	**33**	**0.93**

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى (0.01). وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية أداة البحث للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري وثبات أداة البحث، قام الباحث بتطبيقها على العينة، وتجمّع لدى الباحث عدد (121) إستبانة مكتملة البيانات؛ بفاقد بلغت نسبته (22٪) من الإستبانات الموزعة، وخضعت الإستبانات التي تم الحصول عليها للتحليل الإحصائي بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

(ث) أساليب المعالجات الإحصائية:

تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية في تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من تطبيق الجانب المسحي من البحث.

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لمفردات الدراسة وتحديد إستجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي Mean لمعرفة مدى إرتفاع أو إنخفاض إستجابات مفردات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).
3. الإنحراف المعياري Standard Deviation للتعرف على مدى إنحراف إستجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
4. إختبار تحليل التباين الأحادي (ف F) (One-way ANOVA) لبيان الفروق بين إستجابات أفراد العينة للمتغيرات الشخصية للوصول إلى ما تبينه هذه الدراسة من فروق ذات دلالة إحصائية
5. معامل ثبات كرونباخ ألفا Alpha Cronbach للتأكد من ثبات الإستبانة.
6. معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation لحساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الإتساق الداخلي لأداة الدراسة.

رابعاً: تحليل نتائج البحث ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الأول للبحث الحالي:

ما دور المسؤولية المُجتمعية لمقررات كليات التصاميم والفنون التطبيقية في خدمة المجتمع وسوق العمل؟

للتعرف على دور المسؤولية الإجتماعية لمناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية في خدمة المجتمع وسوق العمل، إشتملت إستبانة الدراسة على مجموعة من العبارات لمعرفة وتحديد هذا الدور، وتم إعتماد المتوسطات الحسابية المُرجحة والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بنود المحور، وهي مرتبة تنازلياً في الجدول رقم (3)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (3,67) وبانحراف قدره (0.81)، كما يتضح أن متوسط إستجابات عينة البحث تراوحت بين (4.49) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (1) التي تشير إلى إستضافة كليات التصاميم والفنون التطبيقية رواد الأعمال الناجحين للتحدث أمام الطلاب عن تجاربهم وقصص كفاحهم حول المشاريع المهنية، وبين (1.35) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (12) التي تشير إلى أن المهارات المهنية للخريج لا تتوافق مع الطبيعة المتطورة لمتطلبات سوق العمل السعودي الفعلية.

يتضح من الجدول رقم (3) أن المحور يتضمن (12) بند، حصلت عبارتين على درجة (أوافق بشدة) وهي العبارة رقم (3) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.49) والعبارة رقم (1) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.23) ويقع هذا المتوسط في الفئة الأولى من فئات مقياس ليكرت المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (4.21- 5)، في حين حصلت العبارات (2، 11، 7،10 ، 5، 12، 8، 4) على درجة (أوافق) ورتبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة إذ يتراوح المتوسط بين (3.49 و 4.05) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (3.41- 4.20) ويعني هذا أن موافقة افراد عينة الدراسة بدرجة متقاربة على المؤشرات الدالة على المسؤولية الإجتماعية لمُخرجات مقررات كليات التصاميم والفنون التطبيقية، بينما جاءت عبارة واحدة بدرجة (محايد) وهي العبارة رقم (6) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.26)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (2.61- 3.40)، في حين جاءت عبارة بدرجة (لا أوافق على الإطلاق) وهي العبارة رقم (9) حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.35) ويقع هذا المتوسط في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (1- 1.81).

للإجابة على السؤال الثاني للبحث الحالي:

ما كفايات التطوير المهني المستمر لطلبة التصاميم والفنون التطبيقية وللخريجين ولأعضاء هيئة التدريس؟

للتعرف على كفايات التطوير المهني المستمر لطلبة التصاميم والفنون التطبيقية وللخريجين ولأعضاء هيئة التدريس، تمَّ إعتمادُ المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لإجابات أفراد العينة على بنود هذا المحور مرتبة بشكل تنازلي يوضحها الجدول رقم (4). الذي تُشير بياناته إلى أن أفراد العينة موافقون على كافة عناصر محور المؤشرات الدالة على الكفايات المطلوبة للتطوير المهني الخاص بتحديث محتوى المقررات في كليات التصاميم والفنون التطبيقية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.96) وبإنحراف قدره (0,80). كما يتضح أن متوسط إستجابات عينة البحث تراوحت بين (4.48) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (1) التي تشير إلى إمتلاك أعضاء هيئة التدريس بكليات التصاميم والفنون التطبيقية مهارات جرافيكية عالية لأساليب تدريس الفنون البصرية من منظور سوسيولوجي، وبين (3.55) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (9) التي تشير إلى جهود إدارة الجامعة بعمل دورات مستمرة تنمي المهارات المهنية لأقسام كليات التصاميم والفنون التطبيقية من منظور سوسيولوجي.

يتضح من الجدول رقم (4) أن المحور يتضمن (10) بنود، حصلت عبارتين على درجة (أوافق بشدة) وهي العبارة رقم (1) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.48) والعبارة رقم (3) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.38) ويقع هذا المتوسط في الفئة الأولى من فئات مقياس ليكرت المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (4.21- 5)، في حين حصلت العبارات (2،4،6،10،8،7،5،9) على درجة (أوافق) ورُتبت تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة إذ تراوح المتوسط بين (3.55 - 4.07) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (3.41- 4.20) ويعني هذا موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متقاربة حول الكفايات المطلوبة للتطوير المهني المستمر الخاص بطلبة التصاميم والفنون التطبيقية وللخريجين ولأعضاء هيئة التدريس.

للإجابة على السؤال الثالث للبحث الحالي:

ما المؤشرات الدالة على توافق مُخرجات مقررات كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء واقع سوسيولوجيا التغير الإجتماعي؟

للتعرف على المؤشرات الدالة على توافق مُخرجات مقررات كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء واقع سوسيولوجيا التغير الإجتماعي، تمَّ إعتماد المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لإجابات أفراد العينة على بنود هذا المحور مرتبة بشكل تنازلي يوضحها الجدول رقم (5). الذي تُشير بياناته إلى أن أفراد العينة منقسمين في الرأي (محايد) على كافة عناصر محور المؤشرات الدالة على توافق مُخرجات برامج كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء واقع سوسيولوجيا التغير الإجتماعي؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.07) وبانحراف قدره (0,52). كما يتضح أن متوسط إستجابات عينة البحث تراوحت بين (4.25) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (6) التي تشير إلى عدد حصص التربية الفنية المقرة في الأسبوع كافية لتحقيق الأهداف المنشودة في وثيقة التربية الفنية بالوزارة، وبين (1.27) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (8) التي تشير إلى هناك نجاح ورسوب في مناهج التربية الفنية.

يتضح من الجدول رقم (5) أن محور واقع المؤشرات الدالة على توافق مُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء واقع سوسيولوجيا التغير الإجتماعي يتضمن (10) بنود، حصلت عبارة واحدة على درجة (أوافق بشدة) وهي العبارة رقم (6) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.25) ويقع هذا المتوسط في الفئة الأولى من فئات مقياس ليكرت المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (4.21- 5)، في حين حصلت العبارات (1، 4، 7، 9) على درجة (أوافق) ورتبت تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة اذ يتراوح المتوسط بين (3.82 - 3.96) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (3.41- 4.20)، بينما حصلت العبارتين (2، 3، 10) على درجة (محايد) ورتبت تنازليا حسب موافقة أفراد الدراسة اذ كان متوسطيهما على الترتيب (2.89 - 3.22) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (2.60- 3.41) ويعني هذا أن أفراد عينة الدراسة منقسمين في الرأي حيال هاتين العبارتين، في حين حصلت العبارتين (5، 8) على درجة (لا أوافق على الإطلاق) إذ كان متوسطيهما على الترتيب (1.33 و 1.27) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (1- 1.8).

للإجابة على فرض البحث:

يفترض البحث وجود دلالات إحصائية على توافق مُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء سوسيولوجيا التغير الإجتماعي.

للإجابة على صحة الفرض من عدمها للبحث قام الباحث بالتحقق من صحة الفرض التالية: لا يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين إستجابات أفراد عينة البحث على توافق مُخرجات مقررات كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء سوسيولوجيا التغير الإجتماعي

يوضح الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المحاور مما يوكد صحة الفرض التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على أنه يمكن أن تتوافق مُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء سوسيولوجيا التغير الإجتماعي.

النتائج:

1. التعرف على نظام المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات التعليمية ممثلة في دور مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية في خدمة المجتمع وسوق العمل السعودي، وحوكمة وتوحيد ممارسات المسؤولية الإجتماعية.
2. التعرف على المعايير المهنية الوطنية لمداخل آليات التطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس، وتعزيز كفايات طلبة التصاميم والفنون التطبيقية، بما يؤهل الخريجين لسوق العمل بطريقة فاعلة.
3. توافق مُخرجات مقررات كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء سوسيولوجيا التغير الإجتماعي والتي تمثلها أنماط ومجالات سوق العمل المستحدثة وما طرأ عليها من تغير.
4. عرض طبيعة سوق العمل السعودي بين الواقع والمأمول وسعي التعليم العالي في التغلب على تحديات التحولات والتغيرات العالمية التي حدثت في السنوات الأخيرة في المجالات الإقتصادية والتغيرات الإجتماعية.
5. المساهمة في وضع معايير المسؤولية المُجتمعية لكليات التصاميم والفنون التطبيقية في خدمة المجتمع عبر صياغة وتشكيل وعي الطالب والخريج وفق متطلبات سوق العمل بصورة معاصرة ومستديمة.

التوصيات:

1. ضرورة أن تتطور مُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية؛ وتحديث محتواها النظري والتطبيقي بهدف إعداد خريج يتمتع بكفاءات ومهارات تناسب ماحدث من تغيرات مُجتمعية طليعية.
2. طرح تصور مقترح لاستراتيجيات وبدائل تمويلية لجودة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة للوقوف على قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجيها للكفايات التنافسية الدولية لسوق العمل.
3. عمل دراسات ميدانية لخبراء سوق العمل تعالج اشكال البطالة الهيكلية، وهو عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة ومؤهلات وخبرات الخرجين الراغبين في العمل وفق النظم المعاصرة للإقتصاد العالمي.
4. توسع الجامعات في تطبيق الشهادات الإحترافية والمهنية لجميع التخصصات، وقيام الجامعات بقياس نسبة توظيف خريجيها في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي بصورة واقعية.
5. العمل على زيادة مستوى مهارات خريجي التصاميم والفنون التطبيقية لسد الإحتياج الحالي والمستقبلي، والتنبؤ بأي نوع من التحديات المستقبلية للمهارات والتدريبات المطلوبة ضمن كفايات الطالب والخريج.

المراجع باللغة العربية

1. الفقي، إسماعيل. (2016). إدراك طلاب الجامعة لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء (دراسة امبريقية)، القاهرة: مطبعة دار المعارف.
2. الزهراني، عبد الواحد بن سعود. (2010). ضعف مواءمة مخرجات التعليم العالي السعودي من القوى البشرية المؤهلة لاحتياجات سوق العمل الواقع والأسباب. عالم التربية، مصر، س10، ع 30.
3. السيسي، أريج حمزة محمود. (2018). إستراتيجيات مقترحة لمواءمة تعليم الفتاة العالي السعودي لدورها التنموي. مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية، مج25، ع111.
4. الشثري، عبد العزيز بن ناصر بن عبد العزيز. (2014). جامعات الشركات كمدخل لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة البحث العلمي، ع34.
5. العتيبي، منير. بن. مطني. (2010). مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي: دراسات تحليلية. المجلة التربوية -الكويت، مج 24، ع 94.
6. العتيبي، منيرة نايف، والشدي، ندى إبراهيم (2020). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، الرياض: مكتبة الرشد
7. العليان، عبدالرحمن. (2016). الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل السعودي، صحيفة الشرق،17 أغسطس 2016، 452، 21.
8. الحسيني، سليمان. (2016). رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي عن طريق تحقيق تكامل مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية تحلل مشاريع التخرج وتستطلع آراء الأكاديمين والطلبة. بحث مقدم في المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، الخرطوم.
9. المختار، الهراس. (1995). الوظيفة والمجتمع، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط. سلسلة ندوات ومناظرات رقم 42. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

10. الداود ، عبد المحسن (2017). مسؤولية الجامعات السعودية فى تحقيق رؤية المملكة 2030. بحث مقدم لمؤتمر بعنوان دور الجامعات السعودية فى تفعيل رؤية 2030، جامعة القصيم.
11. الزهراني، سعد عبدالله (١٤٢٣هـ). مواءمة التعليم العالي السعودي لاحتياجات التنمية الوطنية من القوى العاملة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. الرياض: مطابع وزارة الداخلية.
12. بوبطانة، عبدالله (٢٠٠١). تفعيل التعاون بين التعليم العالي وقطاع الأعمال. الرياض : مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج.
13. بو نعناع، محمد. (2017). سوسيولوجيا التغير الاجتماعي:رؤية نظرية تحليلية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (34) ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،الرباط،المغرب
14. عودة،محمود (2008)،اسس علم الإجتماع،دار النهضة العربية، القاهرة.
15. عارف، أسامة بن حسن، عبد الحميد، محمد حمزة، حجازي أحمد أبو الفضل. (2018). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030م.مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس -كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع19،ج4.
16. هربرت سبنسر (1984). »نمو المجتمعات«. ضمن: التغير الاجتماعي: مصادره، نماذجه ونتائجه. إعداد أميتاي اتزيوني. ترجمة محمد أحمد حنونة. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
17. معمري لحبيب (2010). التغير الاجتماعي ورهانات العولمة. فاس: منشورات دار ما بعد الحداثة. الجزء الأول.

المراجع باللغة الأجنبية

18. Peter W. Coppin ،(2014) Perceptual– Cognitive Properties Pictures، Diagrams، and Sentences، toward a Science of Visual Information Design، PhD، University of Toronto، Canada.

19. Almannie, M. (2015). Proposed Model for Innovation of Community Colleges to Meet Labor Market Needs in Saudi Arabia. Journal of Education and Practice, 6(20),.

20. United Nations. Economic Commission for Europe. BOT Expert Group. (1998). Public-private Partnerships: A New Concept for Infrastructure Development. UN.

الروابط والمواقع الالكترونية:

21. -الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطنى2018- ، 202https://vision2030.gov.sa/sites/default

22. مجلس شؤون www.vision2030.gov.sa- وثيقة رؤية المملكة 2030. الجامعات. (2020م) نظام الجامعات، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد للنشر.

23. المملكة العربية السعودية، المركز الوطني للقياس والتقويم، (2023) (مشروع مخرجات التعليم العالي) تم استرجاعه بتاريخ 2023/9/1م/ https://www.qiyas.sa/ar/Exams/Education/Pages/NationalProjectForMeasurementOutputHE.aspx

24. وزارة التعليم السعودية، 2023، الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم متاح على: https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx

جدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة حول المسؤولية المُجتمعية لمُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية

م	بنود الإستبانة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	تؤهل مخرجات مقررات التصاميم والفنون التطبيقية الخريج أن يؤسس مشروع صغيرة أو عمل ريادي وفق مفاهيم المسؤولية الإجتماعية.	ت	98	14	10	18	6	4.23	1.2	2
		٪	67.1	9.6	6.8	12.3	4.1			
2	تعمل مخرجات مقررات التصاميم والفنون التطبيقية على اكساب الطلاب الخبرات من خلال تحفيزهم بالمشاركة في خدمة البيئة والمجتمع.	ت	96	14	2	16	18	4.05	1.5	3
		٪	65.8	9.6	1.4	11.0	12.3			
3	تستضيف كليات التصاميم والفنون التطبيقية رواد الأعمال الناجحين للتحدث أمام الطلاب عن تجاربهم وقصص كفاحهم حول المشاريع المهنية.	ت	114	12	6	6	8	4.49	1.1	1
		٪	78.1	8.2	4.1	4.1	5.5			
4	تنظم اقسام كليات التصاميم والفنون التطبيقية لطلابها زيارات ميدانية للشركات والمشاريع الريادية الناجحة من واقع سوق العمل السعودي.	ت	46	-	36	26	10	3.51	1.3	10
		٪	31.5	-	24.7	17.8	6.8			
5	توجه الخريجين للتقديم على مسارات التوظيف التي تصقل مهاراتهم ومعارفهم المكتسبة من التخصص والمردود لخدمة المجتمع.	ت	54	42	22	18	10	3.77	1.3	8
		٪	37.0	28.8	15.1	12.3	6.8			
6	تؤهل مخرجات مقررات الفنون التطبيقية الخريج للعمل في المؤسسات الثقافية مثل: منظم معارض ومشاريع فنية، ناقد وكاتب محتوى فني.	ت	26	-	-	26	14	3.26	1.2	11
		٪	17.8	-	-	17.8	9.6			
7	تدعم مقررات الفنون البصرية التطور المهني المستمر للطلبة والخرجين من خلال عقد دورات في التخصص وسوق العمل السعودي.	ت	40	74	16	14	2	3.93	0.9	5
		٪	27.4	50.7	11.0	9.6	1.4			
8	تنمي مقررات الفنون البصرية المهارات والممارسات الأدائية لطلاب التصاميم والفنون التطبيقية وفق متطلبات سوق العمل الفعلية.	ت	58	32	20	22	14	3.67	1.4	9
		٪	39.7	21.9	13.7	15.1	9.6			
9	المهارات المهنية للخريج تتوافق مع الطبيعة المتطورة لمتطلبات سوق العمل السعودي الفعلية.	ت	-	-	-	51	95	1.35	0.48	12
		٪	-	-	-	34.9	65.1			
10	تدعم مقررات التصاميم والفنون التطبيقية مسار التطوير المهني وإحتياجات سوق العمل بما يحقق أهداف الاعتماد المؤسسي بالجامعات السعودية.	ت	66	34	14	28	4	3.89	1.2	6
		٪	45.2	23.3	9.6	19.2	2.7			
11	تنمى مقررات التصاميم والفنون االتطبيقية الكفايات المهنية والإنتاجية في ضوء المسؤولية الإجتماعية لمُخرجات كليات التصاميم والفنون التطبيقية	ت	64	42	20	14	6	3.99	1.2	4
		٪	43.8	28.8	13.7	9.6	4.1			
12	توفر عمادة متابعة الخرجين وسائل التواصل بين الخريج وبين خبراء سوق العمل السعودي.	ت	64	32	20	22	8	3.84	1.3	7
		٪	43.8	21.9	13.7	15.1	5.5			
المتوسط العام للمحور الأول								**3.67**	**0.81**	

جدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث حول الكفايات المطلوبة للتطوير المهني المستمر الخاص بطلبة التصاميم والفنون التطبيقية وللخريجين ولأعضاء هيئة التدريس

م	بنود الإستبانة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	يمتلك أعضاء هيئة التدريس بكليات التصاميم والفنون التطبيقية مهارات جرافيكية عالية لأساليب تدريس الفنون البصرية من منظور سوسيولوجي.	ت	88	48	4	4	2	4.48	0.8	1
		٪	60.3	32.9	2.7	2.7	1.4			
2	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بكليات التصاميم والفنون التطبيقية بكفاءات عالية في اكساب الطلبة المعلومات النظرية والمهارات الفنية والتقنية.	ت	66	40	26	12	2	4.07	1.0	3
		٪	45.2	27.4	17.8	8.2	1.4			
3	تساهم دورات التنمية البشرية في تطوير أداء اعضاء هيئة التدريس الجوانب (التدريسية، والمعرفية، والمهارية، والقيمية والشخصية والمجتمعية).	ت	82	46	12	4	2	4.38	0.9	2
		٪	56.2	31.5	8.2	2.7	1.4			
4	تساهم برامج التطور المهني لاعضاء هيئة التدريس بشكل مستديم لتطبيق استراتيجيات وتقنيات معاصرة في مجال التصميم والإنتاج الفني.	ت	64	50	16	14	2	4.10	1.0	4
		٪	43.8	34.2	11.0	9.6	1.4			
5	تدعم كفايات التطوير المهني في كليات التصاميم والفنون التطبيقية على تحقيق الرضى الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس من منظور سوسيولوجي.	ت	42	36	38	24	6	3.58	1.2	9
		٪	28.8	24.7	26.0	16.4	4.1			
6	ملائمة محتوى المقررات مع احتياجات متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وفق متطلبات سوق العمل على ارض الواقع.	ت	56	50	18	18	4	3.93	1.1	5
		٪	38.4	34.2	12.3	12.3	2.7			
7	توفر إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الدورات التي تدعم المفاهيم الإدارية (كالقيادة، واتخاذ القرار، والمهارات الإدارية) بهدف تطوير مهاراتهم المهنية.	ت	32	74	20	14	6	3.77	1.0	8
		٪	21.9	50.7	13.7	9.6	4.1			
8	تمنح إدارة الجامعة والكلية والقسم الدعم المطلوب لمشاريع أبحاث أعضاء هيئة التدريس بما يعزيز كفايات التطوير المهني لتحديث محتوى المقررات.	ت	46	60	20	14	6	3.86	1.1	7
		٪	31.5	41.1	13.7	9.6	4.1			
9	تهتم إدارة الجامعة بعمل دورات مستمرة تنمي المهارات المهنية لاقسام كليات التصاميم والفنون التطبيقية من منظور سوسيولوجي.	ت	48	28	32	32	6	3.55	1.3	10
		٪	32.9	19.2	21.9	21.9	4.1			
10	يمكن التعرف على مخرجات تدريس مجالات التصاميم والفنون التطبيقية من خلال ما تتضمنه من كفايات الخرجين والمرتبطة بالتطوير المهني.	ت	50	52	24	18	2	3.89	1.1	6
		٪	34.2	35.6	16.4	12.3	1.4			
المتوسط العام للمحور الثاني								**3.96**	**0.8**	

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث حول المؤشرات الدالة على توافق مُخرجات مناهج كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء واقع سوسيولوجيا التغير الإجتماعي

م	بنود الإستبانة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	يمنح أعضاء هيئة التدريس بكليات التصاميم والفنون التطبيقية طلابهم فرص تدريب اضافية في اتقان المزيد من المهارات العملية في مجالات الفنون التطبيقية.	ت	62	50	10	14	10	3.96	1.2	2
		٪	42.5	34.2	6.8	9.6	6.8			
2	توجيه الطلاب للالتحاق بدورات ميدانية خاصة بمجالات الفنون التطبيقية وفق أحدث تقنيات الإنتاج والتصنيع الملائم للتغيرات الإجتماعية.	ت	22	30	24	50	20	2.89	1.3	7
		٪	15.1	20.5	16.4	34.2	13.7			
3	يقيم القسم دورات خاصة بتعليم المهارات المهنية التي توائم سوق العمل وفق متطلبات سوسيولوجيا المتغيرات الإجتماعية داخل منظومة القيم السعودية.	ت	28	38	34	30	16	3.22	1.3	5
		٪	19.2	26.0	23.3	20.5	11.0			
4	تؤهل مقررات قسم الفنون بكلية التصاميم والفنون التطبيقية لإعداد خرجين لديهم القدرة على إنشاء مشاريع ريادية تتناسب سوسيولوجيا المتغيرات الإجتماعية	ت	54	38	30	24	-	3.84	1.1	9
		٪	37.0	26.0	20.5	16.4	-			
5	يكتسب الطالب أثناء دراسته لبرامج الفنون التطبيقة المهارات والتدريب العملي اللازمة لإنشاء مشاريع تخدم مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسوق العمل.	ت	-	-	-	48	98	1.33	0.47	10
		٪	-	-	-	32.9	67.1			
6	تمتلك كليات التصاميم والفنون برامج خاصة لتدريس مقررات الفنون البصرية والتطبيقية متواكبة مع منظومة المتغيرات الإجتماعية وقيم المجتمع.	ت	68	62	2	12	2	4.25	0.9	1
		٪	46.6	42.5	1.4	8.2	1.4			
7	تنظم كليات التصاميم والفنون التطبيقية (يوم الخريج) لمساعدة الخريجين علي إيجاد فرص وظيفية وفق متطلبات سوسيولوجيا المتغيرات الإجتماعية.	ت	46	50	34	10	6	3.82	1.1	4
		٪	31.5	34.2	23.3	6.8	4.1			
8	تؤهل مخرجات مقررات التصاميم والفنون التطبيقية الخريج للعمل في مجالات الفنون البصرية مثل: (خطاط ، رسام صحفي، مصمم رقمي، مصمم انشطة ثقافية).	ت	28	38	34	30	16	3.22	1.3	6
		٪	19.2	26.0	23.3	20.5	11.0			
9	تحقّق مخرجات مقررات التصاميم والفنون التطبيقية الموائمة والإستدامة مع متطلبات سوق العمل في ضوء واقع سوسيولوجيا التغير الإجتماعي.	ت	62	50	10	14	10	3.96	1.2	3
		٪	42.5	34.2	6.8	9.6	6.8			
10	تتوافق مُخرجات مقررات كليات التصاميم والفنون التطبيقية مع القواعد الإجتماعية التي تربط الأفراد عبر دراسة السلوك والتفاعل الإنساني والثوابت الإجتماعية.	ت	-	-	-	39	107	1.27	0.44	8
		٪	-	-	-	26.7	73.3			
المتوسط العام للمحور الثالث								**3.07**	**0.52**	

جدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل محور وفقاً لمتغير متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء سوسيولوجيا التغير الإجتماعي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
محور الإستبانة الأول	بين المجموعات	1.55	3	0.52	0.79	0.500
	داخل المجموعات	92.54	142	0.65		
	الكلي	94.09	145			
محور الإستبانة الثاني	بين المجموعات	0.47	3	0.16	0.25	0.86
	داخل المجموعات	88.60	142	0.62		
	الكلي	89.07	145			
محور الإستبانة الثالث	بين المجموعات	0.73	3	0.24	0.89	0.45
	داخل المجموعات	39.2	142	0.28		
	الكلي	39.93	145			